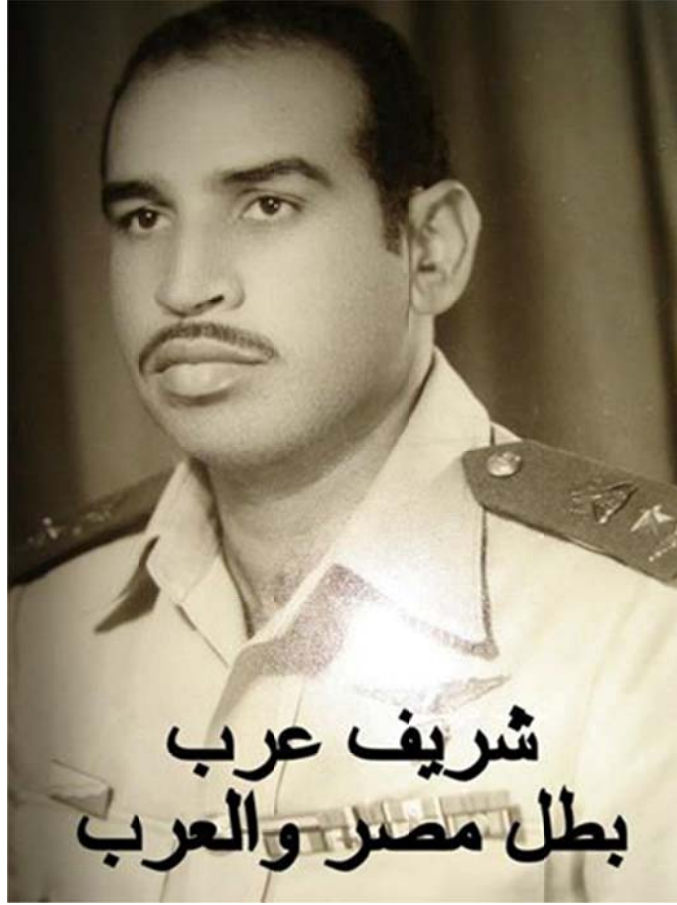




تقدم

قصة رائد طيار / شريف محمد عرب



قائد سرب ميح 17 فى معارك اكتوبر المجيدة

فى الساعة الواحدة ظهر يوم السادس من أكتوبر عام 1973 العاشر من رمضان 1393 وجه البطل الذى كان وقتها برتبة رائد طيار مع رفاقه الأبطال إلى الطائرات للكشف عليها وإدارة المحركات للتأكد من الجاهزية للانطلاق.

حددت مهام سرب البطل طيار / شريف محمد عرب و هى تدمير موقعى هوك بالجدى والمليز بقوة 16 طائرة تحت قيادته ثم الاستعداد بإعادة الضرب فى موجة ثانية ثم الاستعداد لتنفيذ أى مهام تطلب منه لمعاونة الأعمال القتالية التى يقوم بها الجيش الثالث الميدانى.

فى الموعد المحدد أقلعت طائرات السرب تحت قيادة البطل الرائد طيار / شريف محمد عرب فى أزواج قتالية من الممر الرئيسى لتنفيذ أول واجبات حرب التحرير و لكن حدث ما لم يكن متوقفا فبعد أن أقلعت الطائرات بعشر ثوان حدث ماس كهربائى بطائرة البطل و سقطت الخزانات الاحتياطية المعلقة فى جسم طائرته مما يستلزم العودة إلى القاعدة لإصلاح العطل.

و هنا قرر البطل الاستمرار فى تنفيذ المهمة لأنه لو عاد إلى القاعدة فربما العودة تنال من الروح المعنوية لأفراد السرب و قد يهدد بفشل أول طلعة و أهمها فى حرب التحرير كما شعر البطل أنه سوف يفقد شرف قيادة سربه فى أولى هجمات حرب التحرير و الكرامة.

توجهت الطائرات إلى أهدافها و دمرتها تدميرا تاما وأمر البطل الطيارين الابطال بالعودة مباشرة حتى لا يتعرضوا لإشتباكات بعد نجاح المهمة.

فى الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين الثامن من شهر أكتوبر 1973 الثانى عشر من رمضان 1393 طلب قائد الجيش الثالث الميدانى طلعة جوية بقوة 12 طائرة لوقف تقدم إحدى كتائب العدو المدرعة و المتقدمة على مسافة 20 كيلومتر شرق القناة على المحور الجنوبى وصدرت الأوامر إلى بطلنا بتنفيذ هذه المهمة فقام البطل شريف محمد عرب بإصدار تعليماته للطيارين المتقدمين تحت قيادته و فى الوقت المحدد أقلعت 12 طائرة إلى الهدف و على ارتفاع منخفض و وصلت الطائرات إلى الهدف و دمرت 14 مدرعة إسرائيلية و عادت الطائرات لقواعدها سالمة.

وفى الساعة الواحدة و النصف من ظهر يوم الثامن من أكتوبر أيضا طلب قائد الجيش الثالث الميدانى طلعة سرب أخرى بقوة 12 طائرة لإيقاف تقدم لواء مدرع للعدو تجاه ممر متلا وعلى الفور صدرت التعليمات للبطل الرائد طيار / شريف محمد عرب بتنفيذ هذه المهمة فأصدر تعليماته إلى السرب وتحرك السرب و وصل للهدف فوجده صغيرا فتعاملت معه بعض الطائرات و اتجهت الأخرى إلى جبل أم خشيب لضرب مركز قيادة و إعاقه للعدو وكان هذا المركز محاط بدفاعات قوية و لذا تسلل البطل الرائد طيار / شريف محمد داخل الوديان و قام بالهجوم المفاجيء و من إتجاه غير متوقع وتمكن من ضرب مركز العدو و أحدث به خسائر كبيرة و عند عودة البطل هاجمته ثمانى طائرات من طراز فانتوم فأشبتك معها و اسقط طائرة و هربت الطائرات الأخرى.

وفى التاسع عشر من شهر أكتوبر 1973 صدرت الأوامر من المركز الرئيسى للقوات الجوية بتكليف ثمانى طائرات محملة بالقنابل و الصواريخ بضرب كوبرى العدو عند الدفرسوار و تعد هذه المهمة من المهام الانتحارية نظرا لشدة كثافة وسائل الدفاع الجوى المعادى حول هذا الكوبرى سواء من الصواريخ أو المدفعية المضادة للطائرات أو من المظلات الجوية المعادية.

تم تكليف البطل الرائد طيار / شريف محمد بتنفيذ هذه المهمة و بالفعل أقلعت الطائرات المصرية من قواعدها و عندما وصلت إلى شمال مطار فايد بخمسة كيلومترات أعترضتها مظلة جوية للعدو بقوة 12 طائرة ميراج فأصدر البطل أوامره لقائد الرف الثانى المكون من أربع طائرات بالانطلاق إلى المعبر المحدد و تدميره وقام البطل مع الرف الأول بالاشتباك مع طائرات الميراج برغم عدم تكافؤ القوات فقواتنا 4 طائرات ميج 17 مقابل 12 طائرة ميراج للعدو و قد استشهد أحد طيارينا و نجح الرف الثانى فى إصابة الكوبرى و تعطيل العمل على المعبر.

وفى الثانى و العشرين من شهر أكتوبر 1973 صدرت الأوامر للبطل بالتعامل مع مدرعات العدو داخل مطار فايد و بالفعل أقلعت ثمانى طائرات تحت قيادة البطل الرائد طيار / شريف محمد و تم تنفيذ المهمة بنجاح و تدمير 6 مدرعات للعدو و عادت الطائرات المصرية لقواعدها سالمة.

خالص تحياتي لقواتنا المُسلحة الباسلة وأبطالها المجهولين